

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن جريح في قوله مناديا ينادي للإيمان قال : هو محمد صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد .
مثله .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والخطيب في المتفق والمفترق عن محمد بن كعب القرظي سمعنا مناديا ينادي للإيمان قال : هو القرآن ليس كل الناس يسمع النبي صلى الله عليه وآله .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال : سمعوا دعوة من الله فأجابوها وأحسنوا فيها : وصبروا عليها .
ينبئكم الله عن مؤمن الأنس كيف قال وعن مؤمن الجن كيف قال .

فأما مؤمن الجن فقال إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمننا به ولن نشرك بربنا أحدا الجن الآية 1 .

وأما مؤمن الأنس فقال ربنا إنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمننا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن جريح ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك قال : ستنجزون موعد الله على رسله .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس ولا تخزنا يوم القيامة قال : لا تفضحنا إنك لا تخلف الميعاد قال : ميعاد من قال لا إله إلا الله فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم قال : أهل لا إله إلا الله أهل التوحيد والإخلاص لا أخزيهم يوم القيامة .
وأخرج أبو يعلى عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " العار والتخزية يبلغ من ابن آدم يوم القيامة في المقام بين يدي الله ما يتمنى العبد أن يؤمر به إلى النار " .
وأخرج أبو بكر الشافعي في ربايعته عن أبي قرصافة قال " كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : اللهم لا تخزنا يوم القيامة ولا تفضحنا يوم اللقاء " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود أنه قال : إذا فرغ أحدكم من التشهد في الصلاة فليقل : اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبادك الصالحون وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك الصالحون ربنا آتنا في الدنيا

